

جمع وترتيب وتصميم:
أبو جعفر عبد الغني

التحذير من رفقاء السوء

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني



كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين

التحذير من رفقاء السوء



قال الله عز وجل:

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا *يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴾

[الفرقان: 27 - 29].

التحذير من رفقاء السوء



قال الله عز وجل:

﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ * يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ * أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ* قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ * قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ * وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾

[الصافات: 50 - 57]

التحذير من رفقاء السوء



قال الله عز وجل:

﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾

[الزخرف: 67]

قال الله عز وجل:

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾

[فصلت: 29]

التحذير من رفقاء السوء



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(الرجلُ على دينِ خليلِه فلينظرْ أحدُكم من يُخالِلُ).

صحيح أبي داود 4833

التحذير من

رفقاء السوء



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(لا تُصاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، ولا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ).

صحيح أبي داود 4832

التحذير من رفقاء السوء



قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه:

(الرَّاحَة فِي تَرْكِ خُلَطَاءِ السُّوءِ).

الزهد لابن أبي عاصم87 (49/1)

التحذير من رفقاء السوء



قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه:

(مَنْ يَصحَبُ صَاحِبَ السُّوءِ لَا يَسْلَمُ).

الزهد لابن أبي عاصم88(49/1)

التحذير من رفقاء السوء



قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب رضى الله عنه:

(لَا تُصَاحِبِ الْفَاجِرَ فيُعَلِّمَكَ مِنْ فُجُورِهِ، وَلَا تُفْشِ إِلَيْهِ سِرَّكَ).

الزهد لابن أبي عاصم91(50/1)

التحذير من رفقاء السوء



قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه:

(الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ).

الزهد لابن أبي عاصم65(41/1)

التحذير من رفقاء السوء



لا بد من رفيق صالح تختاره أما كيف؟ فتختاره من المسجد، من أهل الصلاة والإيمان تعرفه من سلوكه؛ من تصرفاته، وكلامه، ونظراته، وماذا يسمع، وماذا يقرأ، ومن الملابسات التي تحصل معك أنت وهو، فإن رأيته صالحاً في كل تصرفاته فعليك أن تمسك به وتسير معه في الطريق، أما إذا رأيته يأمرك بمنكر ويحبب لك السوء ويبغض إليك الطاعة ويزين لك المعصية؛ فاعلم أنه رفيق سوء! فاحذر منه وفر منه كما تفر من الأسد.

التحذير من رفقاء السوء



قَالَ لُقْمَانُ (عَلَيْهِ السَّلامُ) لابْنِهِ:

(يَا بُنَيَّ مَنْ لا يَمْلِكْ لِسَانَهُ يَنْدَمْ، وَمَنْ يُكْثِرِ الْمِرَاءَ يُشْتَمْ، وَمَنْ يُصَاحِبْ صَاحِبَ السُّوءِ لا يَسْلَمْ، وَمَنْ يُصَاحِبِ الصَّالِحَ يَغْنَمْ.).

ذم قرناء السوء لابن عساكر(49/1)

التحذير من رفقاء السوء



عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

(كَانَ دَاوُدُ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم يقول: تعوذ بِاللَّهِ مِنْ صاحبٍ إِنْ أَنْتَ ذَكَرْتَ اللَّهَ لَمْ يُعِنْكَ، وَإِنْ أَنْتَ نَسِيتَ لَمْ يُذَكِّرْكَ).

ذم قرناء السوء لابن عساكر(50/1)

التحذير من رفقاء السوء



قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه
وَقَدْ ذَكَرَ صُحْبَةَ رَجُلٍ فَقَالَ: فَقَالَ:

لَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ ... وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ

فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرْدَى ... حَلِيمًا حِينَ آخَاهُ

يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ ... إِذَا مَا الْمَرْءُ مَاشَاهُ

وَلِلشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ... مَقَايِيسٌ وَأَشْبَاهُ

وَلِلْقَلْبِ مِنَ الْقَلْبِ ... دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ.

آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي (42/1)

التحذير من رفقاء السوء



(هناك رفيق؛ لكنه رفيق سوء قاطع طريق بينك وبين الله، أنت تريد الله وهو يريدك إلى الشيطان، فاقطع الصلة به).

التحذير من رفقاء السوء



قال أبو الليث السمرقندي:

(وَشَيْطَانَ الْإِنْسِ **هُوَ رَفِيقُ السُّوءِ**، يَكُونُ أَذَاهُ بِالْمُوَاجَهَةِ وَالْمُعَايَنَةِ لَا يَزَالُ يَطْلُبُ عَلَيْكَ وَجْهًا يَرُدُّكَ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ).

كتاب تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي ص603

التحذير من رفقاء السوء



وهذه المغريات كلها لا تعمل عملها ولا تؤتي المُرَّ من ثمرها **ما لم يوجد رفيق السوء**، الذي يدلك على طريق الفاحشة ويوصلك إلى بابها. إنها كالسيارة الكاملة العدة، وهذا الرفيق كالزِّناد، وليس تمشي السيارة مهما كانت قوتها إلا بالزناد.

التحذير من رفقاء السوء



(رفيق السوء ضرره ظاهر للجميع، يدعوك للكسل عن العبادة وفضائل الأعمال، والفتور عن أداء واجبات حياتك، يدني همتك العالية، لا للمعالي يعليك، ولا عن الدنايا يجافيك).

كتاب خطوات إلى السعادة لعبد المحسن القاسم ص101

التحذير من رفقاء السوء



عن عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَعْنِي ابْنَ مُنَبِّهٍ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ:

(احْفَظُوا مِنِّي ثَلاثًا، إِيَّاكُمْ وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَقَرِينُ سُوءٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ).

ذم قرناء السوء لابن عساكر(51/1)

التحذير من رفقاء السوء



(وكم تفوح روائح المسك من رفقاء الخير، وكم يحرق الدين فضلاً عن الثياب رفيق السوء .. ألا فاختاروا رفقاءكم .. وفي الحكمة قل لي من رفيقك أقل لك من أنت .. ذلك على مستوى الشباب والكبار والرجال والنساء .. وإن كان الأثر أعظم مع الشباب وفي مجتمع النساء)

التحذير من

رفقاء السوء



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي:

(يَا بُنَيَّ صَاحِبِ الْعُقَلاءِ تنسب إليهم، ولا تصاحب الجهال فتنسب إِلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنهُمْ، وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةً، وَغَايَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ عَقْلِهِ).

ذم قرناء السوء لابن عساكر(50/1)

التحذير من رفقاء السوء



عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

(كُلُّ جَلِيسٍ لَا تَسْتَفِيدُ مِنْهُ خَيْرًا فَاجْتَنِبْهُ).

الزهد لابن أبي عاصم86 (49/1)

التحذير من رفقاء السوء



قال بدر الدين الغزي رحمه الله:

(فإذا أراد الله بعبدٍ خيراً وفقه لمعاشرة أهل السنة والصلاح والدين، ونزهه عن صحبة أهل الأهواء والبدع المخالفين).

آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة لبدر الدين الغزي (12/1)

التحذير من رفقاء السوء



عن مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْوَزِيرِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْمُطَرِّفِيُّ لِبَعْضِ الشُّعَرَاءِ:

(عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ ... فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارَنِ مُقْتَدِي).

آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي(42/1)

التحذير من رفقاء السوء



كَانَ أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يَقُولُ:

(اصحب من ذا صَحِبْتَهُ زَانَكَ، وَإِنْ خَدَمْتَهُ صَانَكَ، وَإِذَا أَصَابَتْكَ خَصَاصَةٌ مَانَكَ، وَإِنْ رَأَى مِنْكَ حَسَنَةً سُرَّ بِهَا، وَإِنْ رَأَى مِنْكَ سَقْطَةً سَتَرَهَا، وَمَنْ إِذَا قُلْتَ صَدَّقَ قَوْلَكَ، وَمَنْ هُوَ فَوْقَكَ فِي الدِّينِ وَدُونَكَ فِي الدُّنْيَا، وَكُلُّ أَخٍ وَجَلِيسٍ وَصَاحِبٍ **لا تَسْتَفِيدُ مِنْهُ فِي دِينِكَ خَيْرًا فَانْبُذْ عَنْكَ صُحْبَتَهُ**).

التبصرة لابن الجوزي(276/2)

التحذير من رفقاء السوء



عن محمد بن نصر الْحَارِثِيُّ قَالَ:

(أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا مُوسَى كُنْ يَقْظَانَ مُرْتَادًا لِنَفْسِكَ أَخْدَانًا.

وَكُلُّ خدنٍ لا يواتيك عَلَى مَسَرَّتِي فَلا تَصْحَبْنَهُ فَإِنّهُ عَدُوّي، وَأَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِي لِتَسْتَكْمِلَ الشُّكْرَ وَتَسْتَوْجِبَ الْمَزِيدَ).

ذم قرناء السوء لابن عساكر(49/1)

التحذير من رفقاء السوء



عن الفضيل بْن عياض قال :

(إذا خالطت فخالط حسن الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى خير وصاحبه منه في راحة ولا تخالط سيء الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى شر وصاحبه منه في عناء ولأن يصحبني فاجر حسن الخلق أحب إلي من أن يصحبني قاريء سيء الخلق إن الفاسق إذا كان حسن الخلق عاش بعقله وخف على الناس وأحبوه وإن العابد إذا كان سيء الخلق ثقل على الناس ومقتوه).

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان (1/64)

التحذير من رفقاء السوء



قال الشاعر عدي بن زيد العبادي:

إذا كنت في قوم
فصاحب خيارهم...
ولا تصحب الأردى
فتردى مع الردي

التحذير من رفقاء السوء



قال ذو النون رحمة الله عليه:

(من سعادة المرء أن يكون إخوانه صالحين)

آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة لبدر الدين الغزي (20/1)

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية